حتى لا تقعوا فرائس سهلة في شباكهم

(2-2)

احذروا خداع النصابين وألاعيب المحتالين

تفاقمت في الآونة الأخيرة ظاهرة دخيلة على المجتمع اليمني وهي التحايل والنصب التي يقع ضحيتها كثير من الناس ، لكن في كثير من الحالات لا يتقدمون بشكاوى إلى أقسام الشرطة بحجة العيب وخشية الفضيحة ، وعادة يتظاهر المحتالون بأساليب وحيل مضللة لصيد ضحاياهم بأسلوب ذكي وبعيداً عن أعين الناس ، فقد تجد احدهم يبيع أشياء مقلده لبعض الماركات على أنها الأصلية التي تكون عادة ثمينة، مما يغرر بالضحية للسقوط سريعا في شباكهم دون تأكد فلا يلبث أن يكتشف حقيقة الأمر ولكن بعد فوات الأوان ، فالكثير من الناس وقعوا ضحايا وكل له رواية تختلف عن الأخرى .

صنعاء / سمير الصلوى – عمران/ طارق الخميسي

■ صورة من الإرشيف لأشخاص متهمين بقضايا الاحتيال والنصب

جنبيه بثلاثة ملايين

حالة نصب أخرى مفادها ثلاثة أشخاص يستوقفون محمد احمد الجناتي الذي يبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاما وكان احدهم يمتلك جنبيه قيمتها أكثر من ثلاثة ملايين ريال طلب أن يرى جنبيه ألجناتي بقصد البيع لكن الجناتي أراد أن يتهرب قائلاً أنا لا أبيع جنبيتي ولكن إذا أردتم أن تقايضونني بجنبيتكم هذه فانا موافق فأنتفض صاحب الجنبية أن جنبيتي ثمينة تساوي أكثر من ثلاثة مليون ريال تفوه ذلك بسخرية لأنه في الحقيقة جنبيته تساوي الكثير وقيمتها مرتفعة وهو نوع من المغازلة فجاء الثاني فقال أن جنبيتك يا جناتي لا تساوي شيأ أمام جنبية صاحبنا بينما هو يتكلم قام الأول بلف الجنبية الثمينة بشاش ابيض حتى لا تفسد الأيادي هيبتها ومنظرها والجناتي يتطلع إلى العملية فسارع الثالث إلى تقييم جنبية ألجناتي بمليون فاسترخى لسماع التسعيرة وأصبح في دوامة الألفاظ فطلب ألجناتي بمقايضة الجنبية التي سعرها أكثر من ثلاثة ملايين مقابل جنبيته ومقصده تهربا منهم لكنه في داخله يتضرع إلى الله سبحانه أن يوافقوا على مطلبه وأرخى توتره النفسي حتى لا يلاحظ احدهم ذلك وبعد شد وجذب أتفق الجميع على المقايضة ولكن أثناء المقايضة والصياح والهرج والمرج استطاع احدهم أن يستبدل الجنبية الثمينة بجنبية ثمنها بخس جدا دون أن يدرك صاحبنا الجناتي أنها قد بدلت فاخذ ألجناتي الجنبية وكاد أن يطير من الفرح فراح يهرول سريعا كي لا يتراجع الثلاثة في كلامهم حتى وصل مأمن أخر الدرب اخذ يفتح شاش الجنبية ليتمعن النظر بغنيمته ويرقص (برع) البطولة والانتصار فإذا بالقدر يفاجئه ويظهر له جنبية لا تساوي شيا فأقام الدنيا ولم يقعدها وصرخ صراخ المغدور في الصحراء وأراد الرجوع إلى الأشخاص الثلاثة فلم يجد لهم أثرا.

■ سعاد عبدالله

■ المقدم / عبدالعزيز عبدالله

■ ياسر الخدري

أسلوب التحايل

وحول أساليب التحايل وكيفية اصطياد الضحايا تحدثنا مع (ا.م.ح) وهو احد التائبين إلى الله من أعمال النصب والاحتيال فيقول / أول ما بدأت أعمل بهذه الشغلة كانت في الحدود اليمنية السعودية حيث يوجد هناك ناس يواجهوا المسافرين الخارجين من المملكة ويشتروا أي شئ معهم باعتبار ان اكثر الأشياء التي يخرجوها من السعودية ممتازة فبدئنا انا ومجموعة نشترى ساعات مقلدة لساعات الوكالة ونذهب بها إلى هناك ونبيعها بأسعار غالية باعتبار أنها ساعات وكالة وباستخدام أسلوب التحايل على الضحية فبعد فترة انتشرت هذه اللعبة ومسكت وسجنت فترة في الحديدة وبعد خروجي من السجن توجهت إلى صنعاء وعملت في بيع الكاميرات والساعات المقلدة.

ويضيف أن أكثر المواقف استغرابا له هو رجل نصب عليه في الحديدة ثم عرفه في صنعاء ،.

ويقول إن الأسباب الحقيقية وراء هذا العمل هو البطالة وعدم توفر فرص العمل ولكن رزق الحرام لا يدوم أبدا، وانصح كل الناس بعدم شراء أي معروض في الشوارع من ساعات او كاميرات أو جنابي أو غيرها.

هدية القدر

أخذنا حكايات الضحايا بالاعتبار واتجهنا صوب الجهات الأمنية التي من مهمتها كشف وضبط المحتالين والنصابين ، حيث تحدث إلينا الأخ / عبد العزيز الصماط مدير منطقة شعوب عن الظاهرة قائلا :» أن ظاهرة النصب والاحتيال تعد نتاج لبواعث إجرامية لدى من يقومون بهذا النوع من الجرائم والذين يروا في أنفسهم درجة من الذكاء تفوق قدرة ضحاياهم ، وينظرون إلى أعمالهم من منظور الشطارة والذي لا يخلو من الخطر في كثير من الأحيان رغم الحذر الشديد لهؤلاء المجرمين فهم يسعون إلى تزيين وتضليل أفكار الضحايا واستغلال طيبتهم ،وفي كثير من الحالات سذاجة الضحية وعدم إدراكه للواقع و إيهامه بان ما يقوم به سيدر عليه أضعاف ما يقدمه من أموال .

وعن تنوع قضايا النصب والاحتيال فيقول :» تنوع طبيعة هذه القضايا ما بين زعم النفوذ الذي يوحى به الجناة وقدرتهم على انجاز الأعمال كالتوظيف في الجهات الحكومية ،والتي ترتبط في أكثر الحالات بأشخاص لهم صله قرابة ببعض موظفي تلك الجهات أو من الموظفين أنفسهم أو من السماسرة الذين لهم علاقات ببعض موظفي تلك الجهات ، وهناك نوع آخر من قضايا النصب والاحتيال التجاري ، ومن اخطر أنواع هذه القضايا تلك التي يكون المجني عليه متيقنا انه وجد صيدا أو ما يسمى بهدية القدر مثال : من يقومون بشراء الساعات التي يكون بائعها في ضائقة مالية أو لديه ظروف فيقوم ببيعها للمشتري على أن ثمنها أضعاف مضاعفة ، وعند التأكد عند ذي الخبرة يتأكد أن ثمنها بضع مئات من الريالات ويجد انه كان ضحية ذكاء البائع وسذاجته ، وهناك نوع ثالث ويتمثل في بيع الأراضي لأكثر من شخص. وأضاف بان عمليه النصب والاحتيال لا يوجد لها نطاق معين فهي تحدث في الدوائر الحكومية أو محيطها، وفي الأسواق الرئيسة أو في الشوارع العامة، والأحياء الشعبية ، فمتى يرى المحتال شروط نجاح العملية متوفرة فانه لا يرجع على ارتكابها ما دامت فرصة الإفلات متوفرة له وكان الضحية سهل الاقتناع.

ذكاء غير عادي

ويضيف أن الكثير ممن تم القبض عليهم ينكرون الجرائم المنسوبة إليهم إلا أن تعرف الضحايا في أكثر من واقعة تجعل المتهم أمام أمر لا مناص منه وهو كشف حقيقة نشاطهم و الاعتراف بالعديد من القضايا ، وهناك من يتعمد النصب والاحتيال في أقواله من خلال اعترافه بقضايا لم يقوم بها لاستغلال ذلك مستقبلا أمام النيابة من أجل التملص من القضايا التي قام بها ، فهؤلاء الأشخاص يمتازون بدرجة كبيرة من الذكاء لو استغلوه في الخير لكان خير لهم وللمجتمع بشكل عام .

الأسباب والدوافع

ويرى المقدم / الصماط أن الدوافع لمن يقومون بعمليه النصب والاحتيال هو الكسب غير المشروع والاستيلاء على أموال الغير إضافة إلى سهولة الأسلوب مما يجعلهم يتمادون في ذلك .

وقال/ هذه الظاهرة ليست جديدة على المجتمع إلا أنها زادت في الفترة الأخيرة ويرجع ذلك للوضع الاقتصادي وغلاء المعيشة، والذي يجعلها البعض شماعة للأخطاء ، وهناك الكثير من القضايا التي لا يصل علمها إلى السلطة العامة نظرا لمركز الضحية الاجتماعي الذي يجعله يخجل من انه ضحك عليه وكذلك عدم معرفة البائع ،أما عن عدد البلاغات من بداية العام حتى نهاية أكتوبر فهو (12) بلاغاً فقط .

أشكال وألوان

من جانب آخر يقول مدير قسم جمال جميل الرائد / يحيى صالح أبو حاتم بمنطقة التحرير أن ابرز أنواع النصب والاحتيال تتمثل في الساعات المقلدة الرولكس وكذا النصب في معاملات التوظيف والفيزا وبمعدل قضية كل خمسة أشهر ، واغلب أماكن تواجد النصابين تكون بجوار محلات الصرافة والبريد وفرز الباصات ، حيث يدعي النصاب في اغلب الأوقات انه في أمس الحاجة إلى مبالغ ماليه نظرا لوجود مرض لديه ، ويريد أن يبيع ساعته الغالية بأرخص ثمن نظرا لظروفه فيطمع المجني عليه ويدفع ما بحوزته من مبالغ ويضطر بعض الضحايا أحيانا إلى تسليمه سلاحه المسدس أو الجنبيه توفيتة للمبلغ الذي يطلبه النصاب .

وقد ضبطنا الكثير من المحتالين قبل وقوع عملية النصب بفضل إنزال التحريات الراجلة بلباس مدني ، إضافة إلى دور الشرطة الراجلة التي تغطي معظم المناطق الواقعة في اختصاص المركز ونستطيع أحيانا معرفة الجاني من خلال طريقة وأسلوب النصب الذي يمارسه ، حيث يتكرر الأسلوب الإجرامي لكل نصاب ويتم رصد كل نصاب ليتم ضبطه ومعرفة أسلوبه الإجرامي ، ويتم أرشفة صور المتهم مع أسلوبه ومكان تواجده داخل الكمبيوتر مما يسهل علينا معرفة الجاني من خلال تعرف المجني عليه على صورة الجاني .

ويرى أبو حاتم / أن من أسباب تفشي عملية النصب هو طمع المجني عليه وعدم وجود وعي لدى المواطن ، وانصح جميع المواطنين بعدم شراء أي أشياء من الأماكن غير الرسمية وعدم الانطباع لأي إغراءات ، وعدم دفع أي مبالغ ماليه مقابل معاملات أوغيرها .

تحليل نفسي واجتماعي

وبحسب علماء السلوك و الاجتماع فالظاهرة تعد عالمية وان كانت تتزايد مظاهرها في البلدان الفقيرة ويؤكد ذلك الدكتور/ عبده على عثمان أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة صنعاء قائلا : ظاهرة النصب والاحتيال موجودة في كل المجتمعات ، ولكن تتفاوت من مجتمع إلى أخر بحسب الضوابط والقوانين الموجودة ، ومدى فاعليتها في البلد ، ويمكن أن تبرز هذه الظاهرة بأكثر من شكل ، فأشكال النصب متعددة في حياتنا اليومية فهناك نوع يتعلق بالسرقات، وأخر بالمعاملات، وثالث بالشهادات والتزوير.....الخ

وعن مدى انتشار الظاهرة في بلادنا والعوامل التي تساعدها على ذلك يقول عثمان / هذه الظاهرة انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير عن السابق ، نظرًا لعدم تطبيق القوانين ، وعدم تطبيق مبدأ الثواب والعقاب ، ويفسر انتشار هذه الظاهرة بعدد من العوامل منها عامل التنشئة بداية من الأسرة ومن ثم المدرسة ثم المجتمع فالشارع ، فهذه المراحل في التأثير على الفرد إضافة إلى فاعلية القوانين فلا بد من تفعيل القوانين لردع كل من يحاول الابتزاز بطريقة النصب والاحتيال ، وتفعيل القوانين وردع كل من يقع في قبضة رجال الأمن .

أما عن الدوافع النفسية للنصب والاحتيال وعلاقتها بالتركيب النفسي للشخص فيقول الدكتور/ عبد الرحمن المنوفي أستاذ علم النفس الإكلينيكي في كلية الآداب فتحدث قائلا :" أن الإنسان يخلق على الطبيعة ، ولكن التربية هي الأساس ، فتبدأ التربية من الأب وإلام ، ومن ثم الانخراط في صفوف المجتمع ، وإكساب سلوكيات غير حميدة تؤدي إلى الانحراف ، حيث تبدأ التربية من البيت ثم المدرسة ثم الشارع .

حيث المجتمع بشكل عام هو الذي يؤدي إلى انحراف الشخصية الإنسانية ، فالشخصية الإنسانية هي نتاج التربية ، ونتاج التطورات الاجتماعية في أي مجتمع نتيجة للأوضاع التي يعيشها من أوضاع اجتماعية أو اقتصادية وسياسية قد تكون هي السبب في الانحراف

فالإنسان عندما لا يجد وسيله للكسب الشريف يبدأ بامتهان مهنة أخرى فعندما ينظر إلى ناس نجحوا في هذا السلوك يبدأ بتعلم هذا السلوك بالطريقة لاسلوكية وتسمى الانعكاس الشرطي

فكلما كان المحصول من هذه العملية مربح كلما عمل أكثر وبطرق مختلفة، فتترفع هذه السلوكيات المنحرفة وتتعزز لدى أشخاص آخرين.

حلول ومعالجات

وعن السمات التي يمكن من خلالها معرفة الشخص المحتال وتمييز سلوكه يقول :» من الصعب معرفة الشخص العادي من الشخص المحتال ، ولكن من خلال المفاتحة واستعراض الآراء يمكننا أن نكتشف بان هذا الرجل غير عادي فأسلوب المبالغة والاستعراض للمحتال يمكننا أن نوقعه إذا كان لنا دراية ووجهنا له عدد من الأسئلة فيظهر عليه علامات الارتباك ، وتغير الملامح فالإنسان الواقعي الصريح نعرفه من خلل بساطته وتواضعه في الكلام ، بينما المبالغ أو الكذاب تظهر عليه مؤشرات أوليه عند سؤاله عن أي شي .

فالمحتال لا يستطيع أن يسيطر على ملامحه التي تتغير فجأة ، والتي تسمى بالنشاط الفسيولوجي أو وظائف الأعضاء بالجسم.

وأضاف المنوفي قائلا / هذه الحالات أصبحت ظاهرة في المجتمع فعلينا أن نبحث عن جذورها الحقيقية مهما كانت مستعصية في المجتمع ، ويجب القضاء على المشاكل الاقتصادية أولا والحل له اتجاهين باعتقادي :

الأول / حل المشاكل المعيشية بدرجة أساسية.

والأخر / الجانب التربوي والنظامي أي أعطى أمثله من الواقع و تدرس في المدارس وتنشر في وسائل الإعلام المختلفة.

خلاصة

يبقى الحديث معلقا على عواهنه مالم تتضافر كل الجهود الوطنية المخلصة، فدور الأجهزة الأمنية سيبقى محدودا مالم يتعزز ذلك بوعي الناس وتعاون الأجهزة المختصة والمجتمع المدني لمعالجة المشكلة ، وقبل هذا وذاك نسدي دعوة صادقة ومخلصة لأولئك المحتالون أن اتقوا الله فهو يراكم ويرصد تحركاتكم ونواياكم المظلمة كلما ضحكتم على مسكين ساذج فلقائكم بالحكم العدل قريب جدا، وتذكروا أن عين الله لا تنام وان السفر بعيد والناقد بصير، وتوبوا فان الله تواب رحيم.

بكل الاتجاهات

أرملة ميتران تعرض خزانة ملابس الرئيس الراحل للبيع

باريس/١٤اكتوبر/ رويترز

عرضت أرملة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران العديد من ملابسه ومتعلقاته الشخصية للبيع بعد 12 عاما من وفاته وتشمل بزات حريرية وقبعات وحقائب مصنوعة من جلود التماسيح وحصالة نقود على شكل خنزير.

ويلقي المزاد المقرر في 29 يناير كانون الثاني الجاري الضوء على حب الزعيم الاشتراكي الراحل للترف وولعه الواضح بالإدخار.

ويوجد من بين 367 قطعة تتوقع دار تاجان للمزادات بيعها نحو 100 قميص ونحو 60 بزة ومجموعة من الهدايا من زعماء العالم مثل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو.

كما تعرض دانييل ميتران جزءا كبيرا من خزانة ملابسها في المزاد في اطار سعيها لجمع 100 ألف يورو لصالح جمعيتها المهتمة بالدفاع عن حقوق الانسان.

وقالت بندكتي بلونديو واتيل منسقة المزاد انه كان من الصعب الاستفسار عما اذا كان ميتران الذي حكم فرنسا من عام 1981 وحتى عام 1995 يقتني ملابس أكثر من غيره من الرؤساء.

وقالت "انها أول مرة ننظم مزادا على خزانة ملابس رئيس جمهورية. فلم اتعرف علي أي (خزانة ملابس) لرئيس اخر ولذا لا استطيع اجراء أي مقارنة.»

وتوفى ميتران في 1996 وخزنت دانييل كل ملابسه في شقتها الواقعة في باريس منذ ذلك الحين.

وقالت بلونديو واتيل "لقد قررت بيع العديد من متعلقاتها لجمع أموال لمؤسستها ولكنها ستحتفظ ببعض (متعلقات اخرى) مثل الثوبالذي ارتدتة في حفل تنصيب زوجها.»

ايطاليا تحتفل باستعادة مزهرية أثرية من نيويورك

روما / ١٤اكتوبر/ رويترز

احتفلت ايطاليا اول امس الجمعة باستعادة مزهرية عمرها 2500 عام قالت إنها سرقت وبيعت بشكل غير قانوني لمتحف متروبوليتان في نيويورك قبل 30 عاما.

وهذه المزهرية عبارة عن وعاء يوناني لخلط الخمر بالماء عرض ضمن تشكيلة للآثار القديمة بالمتحف لأكثر من ثلاثة عقود.

وتأتى عملية اعادة القطعة في اطار اتفاقية بين ايطاليا والمتحف جرى توقيعها في فبراير شباط عام 2006 أنهت عقودا من الجدل بين الطرفين بشأن الاثار القديمة التي تقول روما انها سرقت. وتعد المزهرية أفضل عمل يوناني للفنان يوفرونيوس.

وتقول ايطاليا ان القطعة التي اشتراها المتحف في عام 1972 مقابل مليون دولار استخرجت بشكل غير قانوني من مقبرة في سرفيتيري قرب روما.

ووصف وزير الثقافة الايطالي فرانسيسكو روتيلي اعادة القطعة الاثرية لايطاليا بأنه "حدث تاريخي.»

وتعتبر المزهرية الاثمن ضمن سلسلة من القطع الاثرية استعادتها ايطاليا خلال العامين الماضيين بعد مفاوضات طويلة مع متاحف امريكية كبيرة. وتقول ايطاليا ان بعض الكنوز التي نهبها لصوص مقابر انتهى بها المطاف في هذه المتاحف.

ومقابل اعادة المزهرية و20 قطعة اخرى عرضت روما على متحف متروبوليتان اعارته سلسلة من الاعمال الخزفية النادرة لفترة طويلة.

الملايين يحيون ذكرى مقتل الامام الحسين في كربلاء بعد اشتباكات

كربلاء (العراق)/١٤اكتوبر / رويترز

انتهت مراسم إحياء ذكرى مقتل الإمام الحسين حفيد النبي محمد بسلام في مدينة كربلاء بجنوب العراق يوم أمس بعد أن فرضت القوات العراقية إجراءات أمنية مشددة حول نحو 2.5 مليون زائر لكن هجمات في شمال البلاد أسفرت عن مقتل تسعة أشخاص.

وقال عميد الشرطة نجم عبد الله إن مجموعة كبيرة من الشيعة كانوا عائدين من إحياء يوم عاشوراء في تلعفر على بعد 420 كيلومترا شمال غربي بغداد عندما سقط عليهم صاروخ كاتيوشا أسفر عن مقتل سبعة.

مع الاحداث

د. أحمد البغدادي

النقاب انتهاك لحقوق الإنسان

كل إنسان حر داخل بيته, يستطيع بكل حرية أن يمارس أي نشاط, حتي لو كان يعبد الأصنام, ولا يحق للسلطة أن تتدخل في النطاق الخاص إلا بأذن من النيابة العامة.

لكن حين يخرج من هذا النطاق الضيق , المنزل, ويبدأ في التعامل مع أفراد المجتمع سواء في الأسواق أو الشارع أو المؤسسات الرسمية والأهلية, فأن من حق كل إنسان أن يتعرف على الهوية الحقيقية للإنسان الذي يترافق معه بحكم التعامل الاجتماعي, وذلك ضمانا لحقه في مخاصمة الطرف الذي يعتدي على حق من حقوقه, وفقا للقانون.

وبالتالي يجب أن يكون لكل طرف الحق في " معرفة" الطرف الآخر. والوسيلة الوحيدة لتحقيق ذلك هو التعرف على هوية الإنسان من خلال صورة الوجه. لأن الوجوه هي الدألة على المفارقة الشكلية للناس. ومن ثم فإن تغطية الوجه سواء للذكر أو الأنثى سيجعل منه إنسانا مجهول الهوية من ناحية الشكل الإنساني , غير قابل للتعرف عليه من قبل الأفراد المشاركين له في المجتمع فيما لو خرق القانون أو اعتدى على الآخرين. وتصديقا لهذه المقولة أن اللصوص, كسارقي البنوك مثلا غالبا ما يقومون بتغطية وجوههم حتى لا تتعرف عليهم كاميرات المراقبة, أو موظفو البنك.

كما أن الناس غالبا ما تنفر ممن يقوم بتغطية وجهه , لأننا في مثل هذه الحالة لا نعرف مع من نتعامل, وبالتالي يكون من الأفضل تجنب التعامل معه قدر الإمكان, لأنه في حال حدوث أي خطأ من صاحب الهوية المجهولة سيؤدي إلى ضياع حق المعتدى عليه, لأنه لن يستطيع التعرف على من أخطأ بحقه.

والنقاب يحجب الهوية الشخصية مثل قناع البرد أو التلثم بالغترة, مما يؤدي إلى الالتباس في التعرف على شخصية المنقبة فيما لو ارتكبت جرما أو خطأ ما ضد الآخرين. ولو أن النقاب غير مضر بحقوق الآخرين لما منعت الدولة المنقبات من قيادة السيارات, وللأسف أن الشرطة والضباط لا يطبقون القانون حين يرون المنقبات خشية ردة الفعل الاجتماعية القبلية والدينية.

وبالمناسبة لم تعرف الكويت النقاب قبل الغزو. كما تقوم الدولة بالتأكد من شخصية المنقبة في المطارات, كما ارتكب البعض جرائم تعد وتحرش بالتنكر بالنقاب. وأما في الولايات المتحدة فقد قام أحدهم بالتنكر بالنقاب في عملية سرقة, يعني المسلمين ناقصين !!

وعلى المستوى الشخصي حدث أكثر من مرة أن تضيع البطاقة المدنية عند إحدى الموظفات في الدولة , وحين اشتكيت لدى المسؤول سألني بكل براءة: أي واحدة فيهم؟ المسكين فضح نفسه بالتدليل على أنه هو شخصيا لا يعرفهن . وكان جوابي: كيف أتعرف على من أضاعت البطاقة وكلهن منقبات؟ ومن لطف الله , وجدنا البطاقة وقد سقطت خلف ماكينة التصوير بسبب إهمال الموظفة المنقبة. ولكثير من المراجعين مشكلات من هذا النوع من المنقبات, خاصة في المدارس والمؤسسات الحكومية. وللأسف أن حكومتنا لا تملك شجاعة حكومة أبو ظبي التي أمرت بمنع لبس النقاب وحددته باللباس الشعبي المعروف أو الملابس المحتشمة المتعارف عليها لدى العقلاء.

مما سبق يمكن القول أن منع النقاب في الحياة العامة والمؤسسات الرسمية والأهلية هو الحل الأمثل لحفظ حقوق الناس. وبكل بساطة كيف يمكن أن تتعرف على شخصية منقبة اصطدمت بسيارتك, ثم فرت من موقع الحادث , وأصبح من المستحيل التعرف على هوية الجاني , هل هو امرأة فعلا أم رجل متنكر؟

عن/ صحيفة "السياسة" الكويتية

14 اكتوبر في عيدها الأربعين

عيدروس نورجي

سبق لفخامتك يا أخي الرئيس حفظك الله قبل أكثر من عامين وبحكمتكم حددتم الوصفة الصائبة لإخراج مؤسسة ١٤ أكتوبر للطباعة والنشر وصحيفة (١٤ أكتوبر) من غرفة الإنعاش والذي كانت هذه المؤسسة الإعلامية العريقة تنتظر إعلان وفاتها بسبب وضعيتها الصعبة والحالة التي وصلت إليها بمعرفة من عايشها والمتابعون لها.

فقد حظي ورحب الكثيرون بقراركم الجمهوري الصائب لاستعادة الروح لمؤسسة (14 أكتوبر) بتعيينكم للأستاذ / أحمد الحبيشي رئيسا لمجلس إدارتها ورئيسا لتحريرها في النصف الأول من مايو 2005م, ونتذكر جميعا وبكل إنصاف الثوب القشيب الذي لبسته صحيفة (14 أكتوبر) وملحقاتها في تغطيتها لاحتفالات شعبنا في الذكرى (15) لعيده الوطني 22 مايو بجهود مهنية لقيادة المؤسسة والصحيفة بفترة لا تتجاوز أيامها أصابع اليد وكانت بمثابة الشرارة الإعلامية لثورة قيادة مؤسسة (14 أكتوبر) لاستعادة روحها وموقعها المتقدم لتقديم الخدمات الإعلامية لنشر الوعي الوطني في أوساط المجتمع.

أسمح يا فخامة الرئيس بأن ما أشرت إليه من تلك الجهود فقد حظيت في استحسان وتقدير معالي / أ . حسن اللوزي وزير الإعلام خلال زياراته الميدانية المتكررة لمؤسسة (14 أكتوبر) الذي أثنى على جهودها, مؤكدا تفرد صحيفة (14 أكتوبر) من الصحف الرسمية والأهلية في انتظام وصولها اليومي لمحافظة ريمة الجديدة الواقعة على سفوح الجبال بطرقها الوعرة.

كما سبق للأخ العميد / يحيى محمد عبدالله صالح والمحافظ / أحمد الكحلاني خلال زياراتهم الميدانية للمبنى الجديد وأقسام الصحيفة والمطبعة ان أعربوا عن تثمينهم للجهود ووعدوا بدعم وبتبني مخاطبة الدولة لاعتماد المشاريع التطويرية لمؤسسة (14 أكتوبر). وعلى مدى الفترة القصيرة الماضية تمثلت الجهود المخلصة لكل المنتسبين الى مؤسسة (14 أكتوبر) للعمل كفريق عمل مؤسسي واحد يعمل وفقا للقوانين المالية والإدارية وقانون الصحف تمثل في ارتفاع أرقام التوزيع اليومي للصحيفة إلى ضعفين وبتوسيع الإقبال على الاشتراكات السنوية وبمساحة وصول الصحيفة يوميا إلى محافظات نائية في صعدة وحجة والمحويت والجوف وريمة واقتتاح مكاتب جديدة في ذمار وتعز والحديدة في إطار توسيعها لعموم المحافظات.

ويومنا هذا يا فخامة الرئيس حفظكم الله 19 يناير 2008م يصادف الذكرى الأربعين لتأسيس مؤسسة وصحيفة (14 أكتوبر) والتي كلها ثقة من فخامتكم بتحقيق حلمها بمشروع مطبعتها الصحفية أسوة بمطابع الصحف الحكومية الرسمية لتضيء شمعتها (41) لتواصل رسالتها الوطنية لتنشر الوعي بين أوساط المجتمع.

فثقتنا بفخامتكم مجدداً بعد استعادة الروح لها.. بتحقيق حلمها المنتظر في التوجيه باعتماد مشروع المطبعة الصحفية والذي تم تقديم دراسة له من قبل رئيس مجلس إدارة مؤسسة (14 أكتوبر).